

أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في جذب الاستثمارات الأجنبية لتحقيق التنمية المستدامة في فلسطين - دراسة ميدانية

عبدالرحمن محمد رشوان

حسني عابدين عابدين

الكلية الجامعية للعلوم والتكنولوجيا

abdrashwan@yahoo.com

habdeeen@gmail.com

2019/1/29

تاريخ القبول

2018/8/12

تاريخ الاستلام

ملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في جذب الاستثمارات الأجنبية لتحقيق التنمية المستدامة في فلسطين، وللإجابة على التساؤلات واختبار الفرضيات أعتمد الباحثان المنهج الوصفي التحليلي في بيان وتوضيح الجانب النظري، من خلال الدراسات السابقة والدوريات والرسائل العلمية، وتم تحليل نتائج الدراسة الميدانية واختبار الفرضيات باستخدام البرنامج الاحصائي (SPSS). واستخدم الباحثان الاستبانة كأداة للدراسة، وزعت على عينة الدراسة المكونة من المدراء الماليين ورؤساء الاقسام والمحاسبين والمدققين الداخليين العاملين بالشركات المدرجة في بورصة فلسطين وعددهم (120) مفردة.

وأثبتت نتائج الدراسة وجود اثر لتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في جذب الاستثمارات الاجنبية لتحقيق التنمية المستدامة في فلسطين، من خلال زيادة تدفقات الاستثمار الاجنبي في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين، وتعزيز الشفافية في التقارير المالية، ومواءمة وتماثل معلومات التقارير المالية.

وأوصت الدراسة الشركات المدرجة في بورصة فلسطين بالمزيد من الالتزام بتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية لما تحققه من فوائد في جذب الاستثمارات الاجنبية وتحقيق التنمية المستدامة في فلسطين.

الكلمات المفتاحية: معايير الإبلاغ المالي الدولية، الاستثمارات الاجنبية، التنمية المستدامة.

Abstract:

The study aimed to identify the impact of applying international financial reporting standards in attracting foreign investments to achieve sustainable development in Palestine. In order to answer the questions and test the hypotheses, the researchers adopted the analytical descriptive method in a statement and clarifying the theoretical aspect through previous studies, periodicals and scientific letters. Using the Statistical Program (SPSS). The researchers used the questionnaire as a tool for study and distributed after evaluation and arbitration by a number of specialists on the sample of the study consisting of financial managers and heads of departments and accountants and internal auditors working companies listed on the Palestine Stock Exchange (120) single.

The results of the study showed that there is an effect on the application of international financial reporting standards in attracting foreign investments to achieve sustainable development in Palestine through increased foreign direct investment flows in companies listed on the PEX, enhancing transparency in financial reports submitted to investors and harmonizing financial reporting information. The study recommended that companies listed on the Palestine Stock Exchange and not included in the commitment to apply international financial reporting standards for its benefits in attracting foreign investment and achieve sustainable development in Palestine.

Key words: International Financial Reporting Standards, Foreign Investments, Sustainable Development, Palestine Stock Exchange.

أولاً: مقدمة:

من مزايا تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية الوصول إلى قوائم مالية للدخل والمركز المالي والتدفقات النقدية واضحة الأسس، يمكن فهمها من قبل متخذي القرارات للمساعدة في تشجيع الاستثمارات المحلية والأجنبية، وطمأنة المستثمرين الخارجيين والمحليين، من خلال الاعتماد عليها في القياس المحاسبي واحتساب الأرباح وإعداد القوائم المالية.

وتتزايد هذه الأهمية في ظل اشتداد المنافسة بين الدول لاستقطاب وجذب رؤوس الأموال، وعولمة الأسواق المالية، حيث شهد العالم في الربع الأخير من القرن العشرين اتساعاً في نطاق الشركات المتعددة الجنسية، وتزايد حركة الاستثمارات المالية الدولية تجنباً أو تخفيفاً لدرجة المخاطر الناتجة عن التقلبات الحادة في الأسواق المالية.

وتكمن أهمية الاستثمارات الأجنبية في المشروعات عن طريق استيراد ونقل رؤوس الأموال الأجنبية، خاصة في الدول النامية التي لا تملك الأموال اللازمة لتمويل اقتصادها، والحصول على التقنيات الحديثة التي تؤدي إلى زيادة القدرة الإنتاجية لعناصر الإنتاج، وذلك بهدف تحقيق التنمية المستدامة في الاقتصاد القائم على المعرفة، وتعزيز التنافسية وزيادة النمو الاقتصادي وإيجاد فرص

أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في جذب الاستثمارات الأجنبية...

العمل، وتحسين مستويات الدخل، وتعزيز كفاءة الأسواق المحلية، ودعم القدرات التنافسية للاقتصاد الوطني، وتحقيق أهداف التنمية المستدامة وأبعادها البيئية والاقتصادية والاجتماعية، ويعاني الاقتصاد الفلسطيني ضعفا في موارده المادية، إلا أنه غني بالموارد البشرية التي تعاني من معدلات عالية من البطالة، ولتحقيق التنمية المستدامة لابد من توفير البيئة المناسبة لاستغلال الكفاءات والموارد المتاحة بما يخدم قطاع الأعمال ويحقق معدلات دخل مقبولة. (مقداد، 2009 ص 10)

وعليه تهدف الدراسة الى التعرف على اثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في جذب الاستثمارات الأجنبية لتحقيق التنمية المستدامة في فلسطين.

ثانياً: مشكلة الدراسة:

تبحث هذه الدراسة في تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية، ودورها في جذب الاستثمارات الأجنبية لتحقيق التنمية المستدامة في فلسطين، وتطوير الأداء المالي وإضفاء صفة الموثوقية والقبالية للمقارنة للقوائم المالية بما يضمن زيادة ثقة المستثمرين ومستخدمي هذه القوائم، حيث ينعكس إيجاباً على ارتفاع قيمة السهم في البورصة والمساهمة في دعم المشاريع التنموية والاستثمارية في فلسطين لتحقيق التنمية المستدامة.

وتعتبر البيئة الاقتصادية في فلسطين غير مشجعة على الاستثمار، وذلك نتيجة للوضع السياسي والاقتصادي الراهن، وعدم وضوح الخطط التنموية في الظروف والأوضاع الفلسطينية. (الأغا، أبو جامع 2010) إلا ان دراسة (جمعة، وعمار 2014) اوضحت ان اعتماد معايير الإبلاغ المالي الدولية يسهم في الحد من تكاليف المعلومات وهو وسيلة مهمة لتشجيع التجارة والاستثمارات الأجنبية في الشركات المساهمة الجزائرية.

ووفقاً لما تقدم، يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما هو أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في جذب الاستثمارات الأجنبية لتحقيق التنمية المستدامة في فلسطين؟

ويتفرع عن السؤال الرئيس للمشكلة الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما هو أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في جذب الاستثمارات الأجنبية في

فلسطين؟

2- ما هو أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في تحقيق التنمية المستدامة في فلسطين؟

3- ما هو أثر جذب الاستثمارات الأجنبية في تحقيق التنمية المستدامة في فلسطين؟

ثالثاً: أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة إلى التعرف على أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في جذب الاستثمارات الأجنبية لتحقيق التنمية المستدامة في فلسطين من خلال الاتي:

- 1- تسليط الضوء على أهمية جذب الاستثمارات الأجنبية في فلسطين.
- 2- دراسة أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في جذب الاستثمارات الأجنبية في فلسطين.
- 3- بيان أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في تحقيق التنمية المستدامة في فلسطين.
- 4- الوقوف على أثر جذب الاستثمارات الأجنبية في تحقيق التنمية المستدامة في فلسطين.

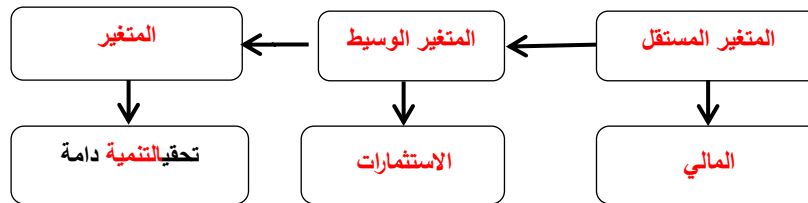
رابعاً: أهمية الدراسة:

- تبرز أهمية الدراسة في تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية لجذب الاستثمارات الأجنبية وتحقيق التنمية المستدامة في فلسطين من خلال الآتي:
- 1- تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية يساعد مستخدمي القوائم المالية من مستثمرين ومستفيدين على اتخاذ القرارات الرشيدة وجذب الاستثمارات الأجنبية.
 - 2- جذب الاستثمارات الأجنبية يزيد من المنافسة وتحسين الكفاءة وفرص العمل وتوزيع الدخل، مما يحقق التنمية المستدامة.
 - 3- المساهمة في دعم المشاريع التنموية والاستثمارية في فلسطين لتحقيق التنمية المستدامة.

خامساً: فرضيات الدراسة:

- يسعى الباحثان الإجابة على أسئلة الدراسة من خلال الفرضيات التالية:
- الفرضية الرئيسية:** يوجد أثر لتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في جذب الاستثمارات الأجنبية لتحقيق التنمية المستدامة في فلسطين؟
- وينتج عنها الفرضيات الفرعية التالية:
- الفرضية الفرعية الأولى:** يوجد أثر لتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في جذب الاستثمارات الأجنبية في فلسطين.
- الفرضية الفرعية الثانية:** يوجد أثر لتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في تحقيق التنمية المستدامة في فلسطين.
- الفرضية الثالثة:** يوجد أثر لجذب الاستثمارات الأجنبية في تحقيق التنمية المستدامة في فلسطين.

سادساً: متغيرات الدراسة:



سابعاً: حدود الدراسة:

حدود زمنية: الفترة التي استغرقها إعداد هذه الدراسة خلال العام 2018.

حدود مكانية: اقتصرَت الدراسة على الشركات المساهمة الفلسطينية المدرجة في بورصة فلسطين، وعددها (49) شركة في مختلف القطاعات.

حدود بشرية: المدراء الماليين، ورؤساء الأقسام المالية، والمحاسبين.

حدود علمية: معرفة أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في جذب الاستثمارات الأجنبية لتحقيق التنمية المستدامة في فلسطين.

ثامناً: تقسيمات الدراسة:

في ضوء أهمية هذه الدراسة، وتحقيقاً لمشكلة وأهداف الدراسة ومراعاة المنهج المتبع في الدراسة لتكوين إطار علمي من خلال الدراسة النظرية، قام الباحثان بتقسيم هذه الدراسة إلى المحاور التالية:

المحور الأول: الدراسات السابقة.

المحور الثاني: الإطار النظري للدراسة.

المحور الثالث: الإطار العملي للدراسة.

المحور الرابع: النتائج والتوصيات.

المحور الأول: الدراسات السابقة:

أولاً: الدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بمعايير الإبلاغ المالي الدولية وجذب الاستثمارات:

1- دراسة (فطر، 2018):

هدفت الدراسة إلى التعرف على مدى فعالية وكفاءة التقارير والقوائم المالية المنشورة في التأثير على قرارات الاستثمار الأجنبي بسوق الخرطوم للأوراق المالية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، كما اعتمدت الدراسة على تحليل التقارير المالية والمقابلات الشخصية كأداة للدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى نقص درجة المصادقية والموثوقية في التقارير والقوائم المالية المنشورة بسوق الخرطوم للأوراق المالية يتسبب في تدني مستوى الإفصاح المحاسبي خاصة المعلومات التي تساعد على التنبؤ بمستقبل أداء الشركات وتوقعات الأرباح وتقدير درجة مخاطر الاستثمار في الأسهم، مما ينعكس سلباً على كفاءة السوق المالية واستقطاب الاستثمارات الأجنبية.

2- دراسة (Paknezhad, M., 2017):

هدفت الدراسة إلى تحليل العوامل المؤثرة على تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية في الشركات المدرجة في بورصة طهران للأوراق المالية، واستخدمت المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت على الشركات المساهمة العامة المدرجة في بورصة طهران للأوراق المالية، كما استخدمت الاستبانة أداة للدراسة، واثبتت الدراسة أن تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية حقق الكثير من المنافع المرجوة

المتعلقة بزيادة الإفصاح والقابلية للمقارنة والشفافية عند إعداد التقارير المالية وتحسين جودة المعلومات المحاسبية، وانخفاض التباين في المعلومات المقدمة للمستثمرين، مما زاد من ثقة المستثمرين في الاستثمارات المتاحة وتشجع مستثمرين جدد في الاستثمار في بورصة طهران للأوراق المالية.

3- دراسة (سلامة، 2017):

هدفت الدراسة إلى تحليل أثر تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية على جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة في مصر، ودورها في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، كما تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وطبقت على الشركات المساهمة المصرية المدرجة في بورصة مصر للأوراق المالية، وتشير نتائج الدراسة إلى أنه علي الرغم من وجود علاقة ارتباط إيجابي بين الاستثمار الأجنبي وتبني معايير الإبلاغ المالي الدولية في مصر، إلا أن نتائج تحليل الانحدار تشير إلى أنه لا توجد علاقة تأثيرية وعلاقة سببية بين تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية وبين حجم الاستثمار الأجنبي المباشر، حيث أن تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية لم يؤثر جوهرياً علي تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

4- دراسة (AL Frijat, 2016):

هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في قياس القيمة العادلة والإفصاح في الشركات المدرجة في بورصة عمان، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة ووزعت على الشركات المدرجة في بورصة عمان، وأظهرت نتائج الدراسة عددا من النتائج من أهمها: ان تطبيق المعايير يساهم في وضع معايير محاسبية موحدة، وخلق أسواق مالية نشطة وشبه نشطة، وإعداد بيانات مالية ذات خصائص نوعية متكاملة، ويساعد في جذب الاستثمارات، وتمكن الشركات المحلية للاستثمار في الأسواق المالية، كما يضمن تلبية الاحتياجات المختلفة للأطراف المستفيدة من المعلومات، ويسهم في تحسين مستوى الشفافية التي تعكس القيمة الاقتصادية الحقيقية للمنشأة.

5- دراسة (جمعة، وعمار، 2014):

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى مساهمة تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة للدول العربية، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وطبقت على الشركات المساهمة الجزائرية، واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية يساهم في زيادة تدفقات الاستثمار الأجنبي في الدول العربية، وأوصت بضرورة الالتزام بتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية لما له من فوائد عديدة أبرزها استقطاب رؤوس الأموال الأجنبية إلى الشركات الجزائرية.

6- دراسة (مخلوف، 2014):

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى تأثير تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية على قرار المستثمر الحالي في زيادة استثماراته وجذب مستثمرين جدد، وذلك لأن المستثمر المؤسسي له القدرة على تحليل ودراسة وفهم التقارير المالية بقدر كافي، وهو المستهدف الرئيسي من التقارير المالية، وتقييم آثار الالتزام بتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية وتعليمات الإفصاح التي تفرضها القوانين الأردنية على الشركات المساهمة العامة، وعلاقتها بالتقارير المالية عالية الجودة، وتوصلت الدراسة إلى أن الشركات المساهمة العامة الصناعية تلتزم بتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية بنسبة 88.7% وهي نسبة مرتفعة ومؤشر ايجابي يدل على أهمية تطبيق هذه المعايير ودورها في نمو الشركات واستمراريتها، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، كما بينت نتائج التحليل الإحصائي أن أكثر المتغيرات المستقلة تأثيراً على جودة التقارير المالية هي خصائص المعلومات المحاسبية.

ثانياً: الدراسات العربية والأجنبية المتعلقة بمعايير الإبلاغ المالي الدولية والتنمية المستدامة:

1- دراسة (Cherepanova, V. , 2017):

هدفت الدراسة إلى تقديم نقداً تحليلياً لإضفاء الطابع المؤسسي على تقارير التنمية المستدامة في ظل تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية، ونقاط القوة والضعف في معايير الإبلاغ المالي الدولية واعتمادها في الشركات الإيطالية المدرجة في البورصة ، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة.

وتوصلت الدراسة إلى أن التقارير عن التنمية المستدامة موجهة إلى مجموعة من أصحاب المصالح الذين تكون مشاركتهم حاسمة لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، وأن تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية لأغراض التقرير عن التنمية المستدامة محدود.

2- دراسة (Kozuharov, S., et al, 2015):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور وأهمية البيانات المالية والمعلومات المعدة وفق معايير الإبلاغ المالي الدولية، والتي يتم الكشف عنها عند عملية اتخاذ القرارات مع التركيز بشكل خاص على مديري الشركات المتوسطة والصغيرة في جمهورية مقدونيا، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، ووزعت على عينة الدراسة المكونة من الشركات المتوسطة والصغيرة المقدونية، وتوصلت الدراسة إلى أن تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية أدى إلى تعزيز الشفافية في التقارير المالية للمستثمرين، وأتاحت مواءمة التقارير المالية، وتحقيق التنمية المستدامة للشركات المقدونية، كما تؤثر بشكل غير مباشر على التنمية الاقتصادية المستدامة للدولة.

3- دراسة (العرومطي، 2013):

هدفت الدراسة إلى بيان أثر عناصر محاسبة الاستدامة على معايير الإبلاغ المالي الدولية في الشركات الصناعية المساهمة العامة الاردنية، والتعرف على المشاكل والمعوقات التي تواجه الشركات الاردنية في تطبيق عناصر محاسبة الاستدامة، واعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، وتم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، ووزعت على عينة الدراسة المكونة من الشركات الصناعية المساهمة العامة الاردنية، وتوصلت نتائج الدراسة إلى عدم المام الشركات لأهمية محاسبة الاستدامة، وتجنب الشركات القيام بالتقرير عن المسؤولية الاجتماعية والبيئية اعتقاداً منها أن ذلك يلحق الضرر بقيمة استثماراتها.

التعليق على الدراسات السابقة:

- أوجه الاتفاق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة: تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في جوانب متعددة، أهمها أنها تتناول مفهوم معايير الإبلاغ المالي الدولية، وجذب الاستثمارات الأجنبية، وتحقيق التنمية المستدامة، وضرورة التعرف على أهم مقومات تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في البيئة الفلسطينية، وما توفره من مزايا عديدة أهمها جذب الاستثمارات الأجنبية إلى بورصة فلسطين، وذلك لتحقيق بيئة التنمية الاقتصادية والاجتماعية والبيئية المستدامة للشركات المدرجة لديها.

- أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة: تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في أنها تربط بين تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية، وجذب الاستثمارات الأجنبية، وتحقيق التنمية المستدامة، وتختلف كذلك عن الدراسات السابقة في التطبيق، حيث طبقت على عينة الشركات المدرجة في بورصة فلسطين.

- أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة: استفاد الباحثان من الدراسات السابقة في مجال إثراء الدراسة الحالية ببعض المفاهيم والتعريفات، والنتائج والتوصيات، كذلك تم إعداد الاستبانة ومجالاتها في ضوء الاستعانة ببعض الدراسات السابقة.

المحور الثاني: الإطار النظري للدراسة:

المحدد الأول: ماهية معايير الإبلاغ المالي الدولية:

أولاً- نشأة وتطور معايير الإبلاغ المالي الدولية:

ترجع نشأة معايير الإبلاغ المالي الدولية إلى العام 1973 وهو تاريخ إنشاء لجنة المعايير الدولية (IASB) حيث شكل ظهور المعايير المحاسبية الدولية حلقة مهمة من حلقات الفكر المحاسبي التي تشكلت المراحل الأولى والأساسية له في أوروبا وأمريكا، ومن ثم تم تأسيس الهيئات والمنظمات المصدرة للمعايير المحاسبية سواء كانت المعايير الدولية أو البريطانية أو الأمريكية. استمرت لجنة معايير المحاسبة بهذا الاسم حتى عام 2000م حين تمت إعادة هيكلتها، وقامت بموجبها لجنة المعايير المحاسبية الدولية (IASCF) International Accounting Standards Committee Foundation وهي المؤسسة الأم، بإنشاء مجلس معايير المحاسبة الدولية (IASB) International Accounting Standards Board (إدريس، 2005، 27).

مرحلة معايير الإبلاغ المالي: بدأت هذه المرحلة في العام 2002 حيث تم تغيير تسمية "المعايير المحاسبية الدولية" إلى "معايير الإبلاغ المالي الدولية (IFRS)، ولكن المعايير المحاسبية الدولية تبقى سارية المفعول لحين تعديلها أو سحبها من الاستعمال، أما المعايير المحاسبية التي يصدرها المجلس الجديد تصدر باسم "معايير الإبلاغ المالي الدولية". (www.jps-dir.posts.asp)

ثانياً: أهمية تطبيق معايير الإبلاغ المالي:

يمكن عرض أهمية تطبيق معايير الإبلاغ المالي في النقاط التالية:

- 1- تشجيع الاستثمار بكافة أشكاله ولاسيما الدولي منه، وإن التوجه نحو تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية من شأنه طمأننة المستثمرين الخارجيين والمحليين من خلال الاعتماد عليها في القياس المحاسبي واحتساب الأرباح وإعداد القوائم المالية.
- 2- تطور عدد الشركات المساهمة وسعيها نحو استقطاب المساهمين للاكتتاب بأسهمها من خلال إقناع المساهمين بأنها تتبع أفضل النظم التقنية والإدارية العالمية، وكذلك تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية.
- 3- زيادة عدد المستفيدين المرتبطة في غالبيتها ببنوك ومؤسسات مالية عربية ودولية تطبق بعضها معايير الإبلاغ المالي الدولية أو تتعامل عادة مع شركات تطبق معايير الإبلاغ المالي الدولية.
- 4- ظهور شركات التأمين الخاصة والتي ترتبط بعضها بشركات عربية ودولية تطبق بعضها معايير الإبلاغ المالي الدولية.
- 5- وجود بعض الشركات المشتركة مع دول عربية وأجنبية باتت تطبق معايير الإبلاغ المالي.

- 6- الوصول إلى قوائم مالية للدخل والمركز المالي والتدفقات النقدية واضحة الأسس يمكن فهمها من قبل متخذي القرارات بشكل أسهل نظراً لمعرفة الأساس الذي أعدت بالاعتماد عليه.
- 7- سهولة إجراء التحليل المالي في الشركات وسهولة المقارنات مع شركات أخرى محلية ودولية.

ثالثاً- أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في تحقيق خاصية الموثوقية والقابلية للمقارنة

يقصد بالموثوقية حسب البيان رقم (2) الصادر عن (FASB) أن المعلومات خالية من الأخطاء والتحيز بدرجة معقولة، وإنها تمثل بصدق ما تزعم تمثيله"، وتتعلق بأمانة وعدالة المعلومات وإمكانية الاعتماد عليها والثقة بها، وقد اشارت العديد من معايير الإبلاغ المالي الدولية الى ضرورة العرض العادل في القوائم المالية، وقد اعتبر المعيار (IFRS3) حول اندماج الاعمال انه من بين شروط الاعتراف بالأصول والخصوم الخاصة بالاندماج هو قياس قيمتها العادلة بشكل موثوق، وتتكون هذه الخاصية من ثلاثة خصائص فرعية هي:

- 1- **القابلية للتحقق (الموضوعية):** وتعني القدرة على الوصول إلى نفس النتائج من قبل القائمين بالقياس المحاسبي إذا ما تم استخدام نفس طرق القياس.
 - 2- **الصدق في التعبير:** تعني تمثيل المعلومات المحاسبية للواقع العملي، الذي يعكس الأحداث الاقتصادية والمعاملات المالية التي تمارسها الوحدة المحاسبية، أي تمثيل التقارير المالية بصدق مضمونها (جوهرها) وليس مجرد تمثيل شكلها فقط (تغليب الجوهر على الشكل).
 - 3- **الحياد:** تتوفر للمعلومات المحاسبية خاصية الحياد، إذا كانت تخلو من أي تحيز عن طريق قياس النتائج، أو عرضها بطريقة لا تغلب مصالح فئة معينة من فئات مستخدمي القوائم المالية على حساب غيرها من المستخدمين الآخرين.
- بالإضافة إلى الخصائص الرئيسية هناك خصائص أخرى لا تقل أهمية، أوصى بها مجلس معايير المحاسبة المالية الأمريكي FASB والتي تساهم في جودة المعلومات التي تتضمنها التقارير وهي:
- أ. **الثبات:** يقصد بالثبات إتباع نفس الطرق المحاسبية في تسجيل الأحداث الاقتصادية، والتقارير عنها بطريقة موحدة من دورة إلى أخرى.
- إن تطبيق خاصية الثبات في استخدام المبادئ والإجراءات المحاسبية، يجعل القوائم المالية أكثر قابلية للمقارنة وأكثر فائدة للمستخدمين.
- ب. **القابلية للمقارنة:** تعتبر المعلومات المحاسبية التي تم قياسها والتقارير عنها بصورة متماثلة في المؤسسات المختلفة قابلة للمقارنة، ويقصد بالتماثل هنا أن تكون الإجراءات المحاسبية والقياس والتبويب وطرق الإفصاح والعرض المطبقة هي نفسها في مختلف المؤسسات.

رابعاً- تكلفة اعداد القوائم المالية ومراجعتها.

تلجأ معظم الشركات العالمية في اطار سعيها لتمويل مشروعاتها وخططها التوسعية الى الاسواق العالمية، ولعل من الشروط الاساسية لدخول الشركات الى اسواق المال العالمية اعداد قوائم مالية ذات جودة عالية وقابلة للمقارنة مع القوائم المالية لشركات اخرى من دول اخرى، فإعداد الشركات للقوائم المالية طبقاً لمعايير محاسبية محلية يجبر متخذي القرارات على تعديل هذه القوائم طبقاً للمعايير التي يفهمونها، وتترتب على عملية التعديل هذه تكاليف تنعكس بدورها على تكلفة الحصول على راس المال، وعليه ساعدت معايير الإبلاغ المالي الدولية على ايجاد ارضية مشتركة ولغة موحدة بين متخذي القرارات، وبذلك اصبح الالتزام بالمعايير الدولية في اعداد القوائم المالية احد الشروط الاساسية للدخول الى اسواق المال العالمية. (جمعة وعمار 2013، 415)

المحدد الثاني: الاستثمار الأجنبي وعلاقته بتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية:

أولاً- الاستثمار الأجنبي وأهدافه:

يمثل مصطلح الاستثمار نشاط اقتصادي مصدره الأساس المدخرات الوطنية سواء كانت لدى الافراد أو المؤسسات أو المنشآت العامة أو الخاصة ، ويؤدي الاستثمار إلى زيادة المقدرة الإنتاجية، ولهذا فهو يمثل الإنفاق على إنتاج السلع الإنتاجية كالألات ووسائل النقل والمباني والمواد الأولية والسلع الوسيطة ، ويلعب دور أساسي في التنمية الاقتصادية.

ويرى الباحثان أن أهمية الاستثمار الأجنبي تكمن من خلال مجموعة من الأنواع أهمها الآتي:

- أ- حالة الملكية المطلقة للمشروع الاستثماري الذي يفرض سيطرته الفعلية الكاملة على الإدارة والتنظيم، وذلك من خلال تأسيس شركة جديدة في البلد المضيف أو فرع لشركة أو مصنع تابع للشركة الأم (متعددة الجنسية).
 - ب- حالة مشاركة الاستثمار الأجنبي المباشر مع استثمار وطني خاص أو عام وهنا تكون إدارة المشروع الاستثماري مشتركة أما بشكل متساوي أو غير متساوي.
 - ت- استخدام الأرباح غير الموزعة للمستثمر الأجنبي من خلال إعادة استثمارها في البلد نفسه.
 - أما النوع الثاني من الاستثمار الأجنبي فهو الاستثمار في الأوراق المالية، وذلك من خلال امتلاك الافراد والشركات والمصارف لأوراق مالية كالأسهم والسندات دون ممارسة أي نوع من أنواع السيطرة أو الرقابة على المشروع الاستثماري ، وعادة يكون قصير الأجل بالقياس إلى الاستثمار الأجنبي الذي يكون طويل الأجل.
- وللاستثمار الأجنبي مجموعة من الأهداف تتركز في الآتي :

أ . **هدف اقتصادي**، يتركز في تحقيق الأرباح في الدولة المضيفة للاستثمار، والتي عادة تفوق الأرباح المتحصل عليها من استثمار الأموال والجهود والخبرات التكنولوجية في البلد الأم لهذا الاستثمار، وذلك لأسباب منها المزايا التي يحصل عليها، منها رخص الايدي العاملة وضآلة تكاليف النقل، وفرة المواد الخام والمواد الأولية والتسهيلات المالية والضريبية ، ووجود أسواق جديدة لتصريف منتجات هذا الاستثمار .

ب . **هدف سياسي** ، يقود إلى تقوية العلاقة السياسية للبلد المضيف للاستثمار بحكومة البلد الأم لهذا الاستثمار، وبالتالي التدخل والتأثير في قراراته السياسية.

ج . **هدف بيئي** ، يتمثل في إبعاد مخلفات التصنيع ذات التأثير في البيئة من البلد الأم للاستثمار إلى البلد المضيف للاستثمار .

ثانياً- مزايا الاستثمار الأجنبي (مناتي، 2006 ، 103):

- 1- يؤدي إلى زيادة الناتج المحلي الإجمالي وتحسين نوعية المنتجات بخاصة في حالة المشاريع الاقتصادية المشتركة كشركات فرعية للشركات متعددة الجنسية.
- 2- يؤدي إلى تنمية البنية التحتية للاقتصاد كالطرق والجسور والمباني ووسائل النقل والاتصالات وخدمات التعليم والصحة ، والتي تشكل إحدى دعائم النمو الاقتصادي.
- 3- يؤدي الاستثمار إلى توفير العملات الأجنبية الصعبة من خلال منتجات المشروعات المُعدة للتصدير والتي تتميز بقدرتها التنافسية في الأسواق العالمية ، وينعكس ذلك إيجابياً على الميزان التجاري للبلد المضيف للاستثمار وبالتالي على ميزان مدفوعاته.
- 4- يؤدي إلى معالجة البطالة التي تواجه الدول النامية ، وتوفير فرص العمل للقوى العاملة الوطنية.
- 5- يؤدي إلى الحصول على التقدم العلمي والتكنولوجي .
- 6- يؤدي الاستثمار إلى الحصول على المهارات والخبرات الإدارية والقدرات التنظيمية في البلد.
- 7- يؤدي إلى نقل الخبرات المتطورة في الدول ذات الصلة بهذا الاستثمار إلى الدول المضيفة له.

ثالثاً- تكلفة الاستثمار الأجنبي:

اتجه العديد من المستثمرين الى اسواق المال الخارجية بحثا عن فرص وبدائل استثمارية لا تتوفر في اسواقهم المحلية، فرؤوس الاموال الاجنبية تعد سلعة نادرة تتسابق العديد من الدول لجذبها من خلال تحسين مناخها الاستثماري، بما في ذلك اعداد القوائم المالية للشركات المدرجة بأسواق المال الوطنية طبقا لمعايير الابلاغ المالي الدولية، باعتبارها لغة موحدة تحظى بقبول المستثمرين الاجانب، ويترتب عليها درجة اعلى من الجودة والشفافية، اضافة الى تخفيض تكلفة الاستثمارات.

أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في جذب الاستثمارات الأجنبية...

نتيجة لذلك تحقق الانتشار العالمي لمعايير الإبلاغ المالي الدولية، واصبحت تحظى بقبول دولي الى درجة ان كثير من الدول لها تجارب طويلة في اعداد معايير الإبلاغ المالي المحلية مثل انجلترا وأستراليا وكندا قد تحولت الى معايير الإبلاغ المالي الدولية. (جمعة، وعمار 2013، 416) رابعاً- أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية على تدفقات الاستثمار الأجنبي:

اشارت العديد من الدراسات الى ان استعمال مجموعة موحدة من المعايير المحاسبية يحقق العديد من المزايا، فهو يساهم في الحد من تباين المعلومات بين المستثمرين المحليين والاجانب، " حيث ان المعايير الدولية تهدف للوصول الى معالجة موحدة للأنشطة المحاسبية كافة بما يؤدي الى توحيد قاعدة المقارنة للمعلومات بين المستخدمين، وان خاصية المقارنة للمعلومات المحاسبية امر حيوي للتجارة والاستثمار الدولي. (جودي، 2009، 45)

ويرى (الشمري، 2011) ان تبني معايير الإبلاغ المالي الدولية يجعل من المحاسبة لغة موثوقة تمثل قطاعات الاعمال خير تمثيل، فبدونها لا يمكن لمستخدمي القوائم المالية ان يضمنوا سلامة المعلومات المحاسبية ومدى اعطائها صورة واضحة عن واقع الشركة التي يرغبون بالاستثمار فيها في ظل عدم معرفة الاسس التي تم الاستناد اليها في اعداد هذه التقارير. ان اعتماد مجموعة مشتركة من المعايير المحاسبية تحظى بالقبول الدولي يساهم في خفض تكلفة معالجة المعلومات لمستخدمي القوائم المالية.

ويرى (Ken neth, 2012) ان اعتماد الدول لمعايير الإبلاغ المالي الدولية يرتبط بانخفاض تكاليف راس المال الذي يعد املا مهما لجذب الاستثمارات الاجنبية، اذ اثبتت الدراسات ان شركات الدول النامية التي تعتمد معايير الإبلاغ المالي الدولية لديها معدلات مرتفعة من الاستثمارات الاجنبية، وهذا يشير الى ان هذه المعايير يقلل من تكاليف المعاملات، وبالتالي من تكاليف راس المال وهو ما يشكل حافزا للمستثمرين الاجانب"

من خلال ما سبق يتضح للباحثان ان هناك العديد من الوقائع والاسباب التي تدعم فكرة ان اعتماد معايير الإبلاغ المالي الدولية يمكن ان يكون محفزاً اضافياً يساهم في جذب الاستثمار الأجنبي واستقطابه في فلسطين.

خامساً- علاقة تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية بجذب الاستثمارات.

يوجد علاقة بين معايير الإبلاغ المالي الدولية وجذب الاستثمارات تتمثل في الآتي:

1- تعزيز إمكانية المقارنة بين المؤسسات الاستثمارية في فلسطين، وجذب المزيد من الاستثمارات.

2- بناء بيئة صديقة للمستثمر تساهم في زيادة ثقة المستثمرين في المؤسسات الفلسطينية.

3- مواصلة تطوير وبناء سوق راس المال قوى وكفؤ في فلسطين.

- 4- تخفيض تكلفة رأس المال بالنسبة للمؤسسات الفلسطينية.
- 5- جذب رؤوس الأموال الأجنبية إلى فلسطين وتشجيع الاستثمار. (الأعرج، و رشوان، 2017، 8)
- 6- تعزيز إمكانية المقارنة والشفافية في البيانات المالية. (Mir, M., Abu Shiraz, R., 2005)
- 7- تقليل تكاليف المعلومات من قبل معدي ومستخدمي المعلومات المالية لإمكانية المقارنة بين المؤسسات الفلسطينية.
- 8- تحسين كفاءة سوق رأس المال الفلسطيني والقدرة على المنافسة.
- 9- زيادة الاستثمارات الأجنبية في المؤسسات الاستثمارية الفلسطينية.
- 10- زيادة ثقة المستثمرين المحليين والدوليين للبيانات المالية للمؤسسات الفلسطينية من خلال تحسين الشفافية وإمكانية المقارنة بين التقارير .
- 11- تسهيل الاستثمار من أجل اتخاذ قرارات رشيدة، مما يؤدي إلى تحسين قدرة المؤسسات الفلسطينية للوصول إلى أسواق رأس المال الدولية (Barone, E., McLeay, S., 2013, 4)

المحدد الثالث: التنمية المستدامة وعلاقته بمعايير الإبلاغ المالي الدولية:

أولاً: مفهوم التنمية المستدامة:

التنمية المستدامة هي التنمية التي تتقل المجتمع إلى عصر الصناعات والنفايات النظيفة التي تستخدم أقل قدر ممكن من الطاقة والموارد، وينتج الحد الأدنى من الغازات الملوثة و الحابسة للحرارة والضارة بالأوزون. (الشيخ، 2002، 23)

وعرف مؤتمر ريو التنمية المستدامة إنها ضرورة إنجاز الحق في التنمية بحيث يتحقق على نحو متساو توازن الحاجات التنموية والبيئية لأجيال الحاضر والمستقبل (تقرير الأمم المتحدة، 1992).

ثانياً- الاستراتيجيات الأساسية للتنمية المستدامة: تشمل الأهداف الضرورية لسياسات البيئة والتنمية النابعة من مفهوم التنمية المستدامة الأمور الآتية:

- أ. تغير نوعية النمو.
- ب. تلبية الحاجات الإنسانية الأساسية.
- ج. إعادة توجيه التكنولوجيا والسيطرة على المخاطر.
- د. دمج البيئة والاقتصاد في صناعة القرارات.

ثالثاً- أبعاد التنمية المستدامة:

من خلال التعريفات الاقتصادية للتنمية المستدامة يلاحظ الباحثان أنها تتضمن أبعاداً متعددة تتداخل فيما بينها من شأن التركيز على معالجتها إحراز تقدم ملموس في تحقيق التنمية المستدامة.

ويمكن الإشارة إلى أربعة أبعاد حاسمة ومتفاعلة هي الأبعاد الاقتصادية والبشرية والبيئية والتكنولوجية. (فادو بلاس موسشيت، 2000، 103)

1- الأبعاد الاقتصادية. تتضمن عدة أبعاد منها:

- ضمان حق حصول الأفراد على الموارد الطبيعية.
- إيقاف تبديد الموارد.
- مدى مسؤولية البلدان المتقدمة عن التلوث البيئي و معالجته.
- تقليص تبعية البلدان النامية، والانطلاق من نمط تنموي يقوم على الاعتماد على الذات
- لتنمية القدرات الذاتية و تأمين الاكتفاء الذاتي و بالتالي التوسع في التعامل الإقليمي، وفي التجارة فيما بين البلدان النامية، وتحقيق استثمارات ضخمة في الرأس المال البشري.

2- الأبعاد البشرية: وتتضمن:

- أ- النمو الديمغرافي: النمو السريع يحدث ضغوطاً حادة على الموارد الطبيعية و على قدرة الحكومات على توفير الخدمات، كما أن النمو السريع للسكان يحد من التنمية، ويقلص من قاعدة الموارد الطبيعية المتاحة لأعمال كل ساكن.
- ب- توزيع السكان: تعنى التنمية المستدامة النهوض بالتنمية القروية النشيطة كالمساعدة على إبطاء حركة الهجرة إلى المدن وتعني اتخاذ تدابير سياسية خاصة من قبيل اعتماد الإصلاح الزراعي واعتماد تكنولوجيات تؤدي إلى التقليل إلى الحد الأدنى من الآثار البيئية للتحضر.
- ج- الموارد البشرية: كما تتطوي التنمية المستدامة على استخدام الموارد البشرية استخداماً كاملاً، وذلك بتحسين التعليم والخدمات الصحية و محاربة الجوع، ومن المهم بصورة خاصة أن تصل الخدمات الأساسية إلى الذين يعيشون في فقر مطلق أو في المناطق النائية.

3- الأبعاد البيئية.

- أ- إتلاف التربة واستعمال المبيدات، تدمير الغطاء النباتي والمصايد: الإفراط في استخدام الأسمدة ومبيدات الحشرات يؤدي إلى تلويث المياه السطحية والمياه الجوفية، أما الضغوط البشرية ومبيدات والحيوانية فإنها تضر بالغطاء النباتي والغابات أو تدميرها وهناك مصايد كثيرة للأسماك في المياه العذبة أو المياه البحرية تجري استغلالها فعلاً بمستويات غير مستدامة.
- ب- حماية الموارد الطبيعية: ابتداء من حماية التربة إلى حماية الأراضي المخصصة للأشجار وإلى حماية مصايد الأسماك مع التوسع في الإنتاج لتلبية احتياجات الآخرين في التزايد.

ت- **صيانة المياه:** التنمية المستدامة تعني صيانة المياه بوضع حد للاستخدامات المبددة وتحسين كفاءة شبكات المياه، وهي تعني أيضاً تحسين نوعية المياه وقصر المسحوبات من المياه السطحية على معدل لا تحدث اضطراباً أو اسراف في المياه الجوفية.

رابعاً- **دور تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في تحقيق التنمية المستدامة:**

لتحقيق اهداف التنمية المستدامة لابد من تطوير نظام التقارير المالية العالمية للتنمية المستدامة الموجه نحو تحقيق نتائج طويلة الاجل والمعتمد في إعدادة على المعايير الدولية. وهناك خمسة اجراءات مترابطة تساعد في تحقيق ذلك هي (Hendrik, d. T., et al, 2017):

- 1- مواءمة السياسات الاقتصادية والتنظيم المالي العالمي للتقارير المالية مع التنمية المستدامة.
- 2- توحيد واصدار تقارير الاستدامة للشركات.
- 3- الحصول على الاستثمار الحقيقي في البنية التحتية للتنمية المستدامة.
- 4- دعم وتشكيل مجتمعات طويلة الاجل لرأس المال التي يمتاز بالمخاطر الحقيقية.
- 5- دعم الابتكار المالي الذي يسرع من الاندماج.

المحور الثالث: الإطار العملي للدراسة (الدراسة الميدانية)

أولاً- **منهج الدراسة:** استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي للبيانات والمصادر الثانوية المتعلقة بالتعرف على اثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في جذب الاستثمارات الاجنبية لتحقيق التنمية المستدامة في فلسطين، حيث اعتمدت على الدراسات السابقة والإطار النظري، وكذلك المصادر الاولى التي اعتمدت على الاستبيان لجمع البيانات الأولية والذي تكون من قسمين الأول يشتمل على بيانات عامة عن المستجيب، أما الجزء الثاني فقد تضمن (23) فقرة تتعلق بموضوع الدراسة، كما يتم استخدام البرنامج الإحصائي SPSS لتحليل الاستبانة، واختبار فرضيات الدراسة.

ثانياً- مجتمع وعينة الدراسة:

1- **مجتمع الدراسة:** يتكون مجتمع الدراسة من المدراء الماليين، ورؤساء الاقسام والمحاسبين بالدوائر والأقسام المالية في الشركات المساهمة المدرجة في بورصة فلسطين والبالغ عددهم (264) موظف وموظفة والمنتمين إلى (49) شركة مدرجة في بورصة فلسطين.

أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في جذب الاستثمارات الأجنبية...

2- عينة الدراسة: تم اختيار العينة كنسبة من مجتمع الدراسة باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتكون ممثلة لمجتمع الدراسة، حيث بلغت العينة (120) موظف وموظفة، وتم حساب حجم العينة بواسطة معادلة (ستيفن ثامبسون) التالية:

$$n = \frac{N \times P (1 - P)}{\left[\frac{N-1 \times (d)^2}{(z)^2} \right] + P (1 - P)}$$

$$= \frac{294 \times 0.50 (1 - 0.50)}{\left[\frac{294 - 1 \times (0.05)^2}{(1.96)^2} \right] + 0.50 (1 - 0.50)}$$

$$= 167$$

حيث إن:

N = تمثل حجم المجتمع.

Z = التوزيع الطبيعي المعياري وتساوي (1.96) عند معامل ثقة (95%).

d = الخطأ الهامشي ويُعبر عنه بالعلامة العشرية (مثلاً ± 0.05)

P = نسبة توفر الخاصية والمحايدة وتساوي (0.50)

وتم إعداد استبانة وتوزيعها على العينة من خلال اختيار كلا من المدراء الماليين، ورؤساء الأقسام والمحاسبين العاملين بالدوائر والأقسام المالية بالشركات المساهمة المدرجة في بورصة فلسطين، وتم تحليل وتفسير بيانات الاستبانة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS).

ثالثاً- أداة الدراسة: تم تقسيم الاستبانة إلى قسمين كما يلي:

❖ القسم الأول: يتكون من البيانات الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة، ويتكون من (4) فقرات هي: المؤهل العلمي والتخصص والمسمى الوظيفي وسنوات الخبرة.

❖ القسم الثاني: وتم تقسيمه إلى ثلاثة محاور كما يلي:

• المحور الأول: يوجد أثر لتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في جذب الاستثمارات الأجنبية في فلسطين، ويتكون من (8) فقرات.

• المحور الثاني: يوجد أثر لتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في تحقيق التنمية المستدامة في فلسطين، ويتكون من (8) فقرات.

• **المحور الثالث:** يوجد أثر لجذب الاستثمارات الأجنبية في تحقيق التنمية المستدامة في فلسطين، ويتكون من (7) فقرات.

وقد تم تحديد المتوسط الحسابي المرجح بأوزان حُدِدت اعتماداً على مقياس ليكرت الخماسي (Five Point Likert Scale) وذلك على النحو التالي:

جدول رقم (1): مقياس ليكرت الخماسي

الاستجابة	موافق بدرجة كبيرة جداً	موافق بدرجة كبيرة	موافق بدرجة متوسطة	موافق بدرجة قليلة	موافق بدرجة قليلة جداً
الوزن النسبي	5	4	3	2	1

وقد تم عرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين تألفت من (7) من أعضاء الهيئة التدريسية في كليات التجارة بالجامعات الفلسطينية في قطاع غزة مختصين في المحاسبة والإدارة والإحصاء إضافة إلى عرضها على بعض مديري الشركات الفلسطينية، وتم الاستجابة لآراء السادة المحكمين بإجراء ما يلزم من حذف وتعديل في ضوء المقترحات المقدمة، وبذلك خرجت الاستبانة في صورتها النهائية. وتتراوح قيمة ألفا كرونباخ Cronbach's Alpha، لجميع فقرات الاستبانة مجتمعة (0.852)، وقيمة الثبات لجميع فقرات الاستبانة (0.87) وهذا يعني أن معامل الثبات مرتفع. وقد بين (Sekaran and Bougie, 2013) أن القيمة المقبولة إحصائياً لمعامل ألفا كرونباخ هي (70%) فأكثر وأن القيمة التي تزيد عن (90%) فهي ممتازة. وهذا يعني إمكانية اعتماد نتائج الاستبانة والاطمئنان إلى مصداقيتها في تحقيق أهداف الدراسة. والصدق البنائي للاستبانة يشير إلى أن معامل الارتباط يتراوح بين 0.691 و 0.812 وهذا يبين أن محتوى كل متغير من متغيرات الاستبانة له علاقة قوية بهدف الدراسة عند مستوى دلالة (0.05). وتم حساب الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة، وتبين أن مستوى الدلالة لكل فقرة أقل من 0.05 وبذلك تعتبر فقرات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

وقد تم استخدام برنامج (Statistical Package for Social Science, SPSS) الإحصائي. واستخدام اختبار كولمغوروف-سمرنوف (K-S) Kolmogorov-Smirnov Test لمعرفة هل البيانات تتبع التوزيع الطبيعي من عدمه، حيث تبين أن قيمة الاختبار تساوي (1.194) والقيمة الاحتمالية (Sig.) تساوي (0.115) وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05 وبذلك فإن توزيع البيانات يتبع التوزيع الطبيعي حيث تم استخدام الاختبارات المعلمية لتحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة. وقد تم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية: التكرارات، الانحراف المعياري، الوزن النسبي، اختبار ألفا كرونباخ لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة، معامل ارتباط بيرسون لقياس صدق الفقرات، اختبار كولومجوروف-سمرنوف لمعرفة نوع البيانات هل تتبع التوزيع الطبيعي

أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في جذب الاستثمارات الأجنبية...

أم لا (1- Sample K-S)، اختبار One sample T-test، وحجم التأثير لقياس الدلالة المعنوية.

رابعاً- تحليل واختبار البيانات:

1- خصائص وسمات عينة الدراسة:

جدول (2) البيانات الشخصية للعينة

النسبة %	التكرار	البند	
74	89	بكالوريوس	المؤهل العلمي
20	24	ماجستير	
6	7	دكتوراه	
120		الإجمالي	%100
31	37	مدير مالي	المسمى الوظيفي
26	32	رئيس قسم مالي	
40	48	محاسب	
3	3	أخرى	
120		الإجمالي	%100
19	23	من 5-10 سنوات	سنوات الخبرة
48	57	من 11-15 سنة	
33	40	أكثر من 15 سنة	
120		الإجمالي	%100
55	66	محاسبة	التخصص العلمي
19	23	إدارة أعمال	
21	25	مالية ومصرفية	
5	6	أخرى	
120		الإجمالي	%100

يتضح من الجدول السابق أن نسبة (74%) من عينة الدراسة يحملون درجة البكالوريوس، ونسبة (20%) يحملون ماجستير، ونسبة (6%) يحملون درجة دكتوراه، ويعزى الباحثان ذلك إلى طبيعة عمل العينة، فهو يتبعون الأقسام المالية، وهي بحاجة إلى مؤهلات علمية مناسبة. وكان نسبة (40%) من عينة الدراسة من المحاسبين، بينما كان نسبة (31%) من المدراء الماليين، ونسبة (26%) من رؤساء الأقسام، وأخرى نسبة (3%) وهذا يعكس طبيعة الإدارة المالية، وعملها، وهيكل الشركات المساهمة المدرجة في بورصة فلسطين.

وكان نسبة (48%) لديهم خبرة من 11-15 سنة، ونسبة (33%) لديهم خبرة أكثر من 15 سنة، ونسبة (19%) لديهم خبرة من 5-10 سنوات.

وكان نسبة (55%) من أفراد العينة من تخصص المحاسبة، بينما كان نسبة (19%) من تخصص العلوم المالية والمصرفية، وكان نسبة (15%) من تخصص إدارة الأعمال، ونسبة (5%) يحملون تخصصات أخرى، ويرى الباحثان بأن المحاسب هو الشخص المؤهل للقيام بمهام الإدارة المالية، لذا كان معظم أفراد العينة من المحاسبين.

ثامناً- اختبار فروض الدراسة:

1- الفرضية الأولى: يوجد أثر لتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في جذب الاستثمارات

الأجنبية في فلسطين. لاختبار الفرضية الأولى قام الباحثان باستخدام اختبار T للعينة الواحدة

لكافة فقرات المحور الأول والدرجة الكلية لفقراته، والجدول رقم (3) يعرض النتائج:

جدول رقم (3) نتائج اختبار T للعينة الواحدة لجميع فقرات المحور الأول والدرجة الكلية لفقراته

مر.	فقرات المحور الأول	متوسط حسابي	انحراف معياري	الوزن النسبي	قيمة (T)	قيمة (Sig.)	رتبة
11	يزيد تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية من جذب الاستثمارات مما يؤدي زيادة القدرة على توليد الأرباح للشركة.	3.67	1.05	73.3	3.65	0.001	3
52	يؤدي تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية إلى زيادة الوعي لدى المستثمرين مما يؤثر على اتخاذ القرارات الاستثمارية.	3.97	1.20	79.40	4.70	0.000	1
33	يؤدي تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية إلى زيادة الاستثمارات الأجنبية والمحلية، مما يؤثر بشكل كبير على استمرارية الشركة.	3.58	1.03	71.52	3.21	0.003	5
44	يساعد تطبيق معايير الإبلاغ المالي	3.91	0.765	78.20	6.83	0.000	2

أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في جذب الاستثمارات الأجنبية...

						الدولية في جذب الاستثمارات لتقتهم في المعلومات المعدة وفقاً لهذه المعايير .
25	3.06	1.22	61.22	0.29	0.773	8
66	3.46	1.20	69.70	2.40	0.024	6
77	3.60	1.20	71.54	2.76	0.010	4
88	3.33	1.2	66.66	1.61	0.117	7
-	3.57	0.96	71.44	3.18	0.116	-

* الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

يتضح من الجدول السابق أن الفقرة رقم (2) " يؤدي تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية إلى زيادة الوعي لدى المستثمرين مما يؤثر على اتخاذ القرارات الاستثمارية." قد حصلت على أعلى متوسط حسابي بلغ (3.97)، والوزن النسبي (79.40%)، والانحراف المعياري (1.20)، في حين أن الفقرة رقم (5) " تساعد معايير الإبلاغ المالي الدولية المستثمرين في تقدير درجات المخاطر والتباين المرتبطة بعائد الاستثمار" قد حصلت على أدنى متوسط حسابي بلغ (3.06)، والوزن النسبي (61.22%)، والانحراف المعياري (1.22).

وبصفة عامة فإن المتوسط الحسابي لجميع فقرات مجال "يوجد أثر لتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في جذب الاستثمارات الأجنبية في فلسطين" يساوي 3.57 والوزن النسبي 71.44%، والانحراف المعياري 0.96 وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جداً على فقرات هذا المجال، وهي أكبر من الوزن النسبي المتوسط "60%" وقيمة T المحسوبة تساوي 3.18 وهي أكبر من قيمة T الجدولية والتي تساوي 1.96، والقيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 .

وبناءً على النتائج السابقة تم قبول الفرضية الأولى التي تنص على "يوجد أثر لتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في جذب الاستثمارات الأجنبية في فلسطين"، وهذا يتفق مع نتائج كل من دراسة (سلامة، 2017)، ودراسة (جمعة، وعمار، 2014) حيث أن تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية يساهم في زيادة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشرة.

2- الفرضية الثانية: يوجد أثر لتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في تحقيق التنمية المستدامة في فلسطين. لاختبار الفرضية الثانية قام الباحثان باستخدام اختبار T للعينة الواحدة لكافة فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية لفقراته، الجدول رقم (7) يعرض النتائج:

الجدول رقم (4) نتائج اختبار T للعينة الواحدة لجميع فقرات المحور الثاني والدرجة الكلية لفقراته

ر.	فقرات المحور الثاني	متوسط حسابي	انحراف معياري	الوزن النسبي	قيمة (T)	قيمة (Sig.)	رتبة
1	يؤدي تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية إلى سلامة النظم المحاسبية والمالية المطبقة، مما يؤدي إلى تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها	3.98	0.66	79.96	8.70	0.00	2
2	أن الإفصاح عن معلومات المالية المعدة وفق معايير الإبلاغ المالي الدولية يساعد في تحقيق التنمية المستدامة و تعزيز جودة التقارير المالية.	3.64	0.96	72.72	3.80	0.00	6
3	يساعد تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية الشركة في وضع أهداف التنمية المستدامة ضمن خططها.	4.00	0.87	80.00	6.60	0.00	1
4	يؤدي تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية الى مواجهة تحديات التنمية المستدامة للشركة.	3.76	1.03	75.16	4.20	0.00	4
5	تعتبر التنمية المستدامة غاية وهدف تسعى الشركة للوصول إليه من خلال اتخاذ القرارات المتعلقة بأبعاد التنمية.	3.79	0.78	75.76	5.80	0.00	3
6	يساعد تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية على احتواء المعلومات المحاسبية على القدرة التنبؤية، مما يساعد الشركة على إعداد خطة التنمية .	3.64	0.99	72.72	3.67	0.001	6

أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في جذب الاستثمارات الأجنبية...

7	يؤدي الالتزام بتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية إلى إنتاج تقارير مالية ذات جودة عالية.	3.45	1.04	69.08	2.53	0.017	8
8	يؤدي تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية دوراً بارزاً في تنمية الاقتصاد الوطني لجذب المستثمرين.	3.68	0.96	73.34	4.00	0.00	5
-	يوجد أثر لجذب الاستثمارات الأجنبية في تحقيق التنمية المستدامة في فلسطين.	3.74	0.91	74.85	4.91	0.002	-

يتضح من الجدول السابق أن الفقرة رقم (3) "يساعد تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية الشركة في وضع أهداف التنمية المستدامة ضمن خططها" قد حصلت على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.00) والوزن النسبي (80.00%)، والانحراف المعياري (0.87)، في حين أن الفقرة رقم (7) يؤدي التزام بتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية إلى توليد تقارير عن التنمية المستدامة ذات جودة عالية قد حصلت على أدنى متوسط حسابي بلغ (3.54) والوزن النسبي (70.96%)، والانحراف المعياري (1.04).

وبصفة عامة فإن المتوسط الحسابي لجميع فقرات مجال "يوجد أثر لجذب الاستثمارات الأجنبية في تحقيق التنمية المستدامة في فلسطين." يساوي 3.74 والوزن النسبي 74.85%، والانحراف المعياري 0.91. وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جداً على فقرات هذا المجال، وهي أكبر من الوزن النسبي المتوسط "60%" وقيمة T المحسوبة تساوي 4.91 وهي أكبر من قيمة T الجدولية والتي تساوي 1.96، والقيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 . وبناءً على النتائج السابقة يتم قبول الفرضية الثانية التي تنص على "يوجد أثر لتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في تحقيق التنمية المستدامة في فلسطين"، وهذا يتفق مع نتائج كل من دراسة (Cherepanova, V. , 2017)، ودراسة (Kozuharov, S., et al, 2015) حيث أن تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية أدى إلى تعزيز الشفافية في التقارير المالية للمستثمرين، ومواءمة التقارير المالية، كما أثر بشكل مباشر في تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة.

3- الفرضية الثالثة: يوجد أثر لجذب الاستثمارات الأجنبية في تحقيق التنمية المستدامة في فلسطين. لاختبار الفرضية الثالثة قام الباحثان باستخدام اختبار T للعينة الواحدة لكافة فقرات المحور الثالث والدرجة الكلية لفقراته، الجدول رقم (8) يعرض النتائج:

جدول رقم (5): نتائج اختبار T للعينة الواحدة لجميع فقرات المحور الثالث والدرجة الكلية لفقراته

ر.م	فقرات المحور الثالث	متوسط حساب ي	انحراف معياري	الوزن النسبي	قيمة (T)	قيمة (Sig.)	رتبة
1	يعتبر جذب الاستثمارات الأجنبية هي من المحفزات الرئيسية لتحقيق التنمية المستدامة.	4.16	0.68	83.22	9.40	0.000	1
2	يساعد تحديد أبعاد التنمية المستدامة في تحسين جودة المعلومات المحاسبية ومن ثم ينعكس ذلك على اتخاذ قرارات المستثمرين.	3.77	0.76	75.48	5.65	0.000	3
3	يساهم بناء بيئة استثمارية صديقة في زيادة ثقة المستثمر الأجنبي في استثمارات الشركة.	3.74	0.51	74.83	8.03	0.000	4
4	يساعد جذب الاستثمارات الأجنبية في جلب التكنولوجيا الحديثة المتقدمة التي تساهم في زيادة التنمية المستدامة.	3.67	0.60	73.54	6.29	0.000	6
5	جذب الاستثمارات الأجنبية يزيد من المنافسة وتحسين الكفاءة وفرص العمل وتوزيع الدخل، مما يحقق التنمية المستدامة.	3.74	0.72	74.83	5.66	0.000	4
6	تعمل الشركة على جذب وتشجيع الاستثمارات الأجنبية للاستثمار في كافة الأنشطة المتاحة مما يحقق التنمية المستدامة.	3.54	0.67	70.96	4.52	0.000	7
7	يساعد جذب الاستثمارات الأجنبية في رفع كفاءة الموارد البشرية وزيادة معدلات التوظيف، مما يحقق التنمية المستدامة.	3.90	0.65	78.06	7.72	0.000	2
-	يوجد أثر لجذب الاستثمارات الأجنبية في تحقيق التنمية المستدامة في فلسطين.	3.79	0.66	75.85	6.75	0.000	-

*الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha \leq 0.05$.

يتضح من الجدول السابق أن الفقرة رقم (1) يعتبر جذب الاستثمارات الأجنبية هي من المحفزات الرئيسية لتحقيق التنمية المستدامة قد حصلت على أعلى متوسط حسابي بلغ (4.16) والوزن النسبي (83.22%)، والانحراف المعياري (0.68)، في حين أن الفقرة رقم (6) تعمل الشركة على جذب وتشجيع الاستثمارات الأجنبية للاستثمار في كافة الأنشطة المتاحة وفق الأنظمة المعمول به قد حصلت على أقل متوسط حسابي بلغ (3.54) والوزن النسبي (70.96%)، والانحراف المعياري (0.67).

وبصفة عامة فإن المتوسط الحسابي لجميع فقرات مجال "يوجد أثر لجذب الاستثمارات الأجنبية في تحقيق التنمية المستدامة في فلسطين" يساوي 3.79 والوزن النسبي 75.85%، والانحراف المعياري 0.66. وهذا يعني أن هناك موافقة بدرجة كبيرة جداً على فقرات هذا المجال، وهي أكبر من الوزن النسبي المتوسط "60%" وقيمة T المحسوبة تساوي 6.75 وهي أكبر من قيمة T الجدولية والتي تساوي 1.96، والقيمة الاحتمالية تساوي 0.000 وهي أقل من 0.05 . وبناءً على النتائج السابقة تم قبول الفرضية الثالثة، أي أنه "يوجد أثر لجذب الاستثمارات الأجنبية في تحقيق التنمية المستدامة في فلسطين"، وهذا يتفق مع نتائج كل من دراسة (مخلوف، 2014)، ودراسة (AL Frijat, 2016)، ودراسة (Kozuharov, S., et al, 2015) حيث أن استقطاب رؤوس الأموال والاستثمارات الأجنبية أدى إلى زيادة الدخل القومي ومن ثم أدى تحقيق التنمية المستدامة.

المحور الرابع: النتائج والتوصيات:

أولاً: النتائج:

أ – النتائج الميدانية:

توصل الباحثان من خلال تحليل نتائج الدراسة الميدانية واختبار فرضيات الدراسة إلى النتائج التالية:

- 1- تم قبول الفرضية الأولى التي تنص على أنه "يوجد أثر لتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في جذب الاستثمارات الأجنبية في فلسطين". ويُعزى ذلك إلى إجماع أفراد عينة الدراسة على أن تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية قد ساهم في زيادة تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشرة في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين.
- 2- تم قبول الفرضية الثانية التي تنص على أنه "يوجد أثر لتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في تحقيق التنمية المستدامة في فلسطين"، ويُعزى ذلك إلى إجماع أفراد عينة الدراسة على أن تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية أدى إلى تعزيز الشفافية في التقارير المالية المقدمة

للمستثمرين، ومواءمة وتمائل معلومات التقارير المالية، كما أثر بشكل مباشر على تحقيق التنمية الاقتصادية المستدامة للشركات المدرجة في بورصة فلسطين.

3- تم قبول الفرضية الثالثة التي تنص على أنه "يوجد أثر لجذب الاستثمارات الأجنبية في تحقيق التنمية المستدامة في فلسطين"، ويُعزى ذلك إلى إجماع أفراد عينة الدراسة على أن استقطاب رؤوس الأموال والاستثمارات الأجنبية أدى إلى زيادة الدخل القومي ومن ثم أدى تحقيق التنمية المستدامة.

- ب- نتائج النظرية: يمكن استعراض بعض نتائج الدراسة النظرية وذلك على النحو التالي:
- من خلال تحليل نتائج الدراسة الميدانية واختبار الفرضيات توصل الباحثان إلى النتائج التالية:
- 1- يوجد أثر لتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في جذب الاستثمارات الأجنبية لتحقيق التنمية المستدامة في فلسطين، من خلال توليد تقارير مالية ذات جودة عالية وتخفيض تكلفه الاستثمارات وزيادة السيولة، وتعزيز الشفافية، وحماية المستثمرين.
 - 2- يوفر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية معلومات مفيدة ومتكاملة للشركات المدرجة في بورصة فلسطين تمكن المستثمرين من تحديد المخاطر والتباين المرتبطة بعائد الاستثمار واتخاذ القرارات الرشيدة.
 - 3- يؤدي تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية إلى زيادة الوعي لدى المستثمرين مما يؤثر في اتخاذ القرارات الاستثمارية.
 - 4- يساعد تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية على وجود محتوى معلومات التقارير المالية للمستثمرين في تحليل الاستثمار واتخاذ القرارات.
 - 5- أدى تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية إلى إجراء تغييرات مهمة وجوهرية في بيئة الشركات المدرجة في بورصة فلسطين من خلال تحسين كفاءة أداء هذه الشركات.
 - 6- أدى تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية إلى تخفيض تكلفه الاستثمارات الأجنبية، مما شجع المستثمرين على اتخاذ القرارات الاستثمارية السليمة في الشركات المدرجة بورصة فلسطين.
 - 7- يعتبر جذب الاستثمارات الأجنبية هي من المحفزات الرئيسية لتحقيق التنمية المستدامة.
 - 8- يساعد جذب الاستثمارات الأجنبية في جلب التكنولوجيا الحديثة المتقدمة التي تساهم بشكل ايجابي دعم المشاريع التنموية والاستثمارية في فلسطين لتحقيق التنمية المستدامة.
 - 9- يزيد جذب الاستثمارات الأجنبية من المنافسة وتحسين الكفاءة وفرص العمل وتوزيع الدخل، مما يحقق التنمية المستدامة.
 - 10- أثر الحصار والانقسام الداخلي بشكل كبير على استقطاب الاستثمارات الأجنبية وعلى تنفيذ المشاريع التنموية في قطاع غزة، مما سبب في تأخر تحقيق التنمية المستدامة.

ثانياً: التوصيات:

بناء على نتائج الدراسة النظرية والميدانية التي توصلت إليها الدراسة يمكن أن نوصي ببعض التوصيات التالية:

- 1- ضرورة التزام الشركات المدرجة في بورصة فلسطين بالمزيد من الالتزام بتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية لما تحقّقه من فوائد في جذب الاستثمارات الأجنبية وتحقيق التنمية المستدامة في فلسطين.
- 2- ضرورة تهيئة المناخ الاستثماري في فلسطين لاستقطاب مزيداً من المستثمرين العرب والأجانب، ومنحهم امتيازات وتشجيعهم على الاستثمار في بيئة الأعمال الفلسطينية.
- 3- ضرورة بذل مزيداً من الجهود عند إعداد التقارير المالية في الشركات المدرجة في بورصة فلسطين وزيادة الإفصاح عن المعلومات المتعلقة بأبعاد التنمية المستدامة.
- 4- ضرورة زيادة وعي الشركات الفلسطينية بمزيد من الالتزام بتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية لما يحقّقه من فوائد ومنافع على المستوى المحلي والدولي.
- 5- ضرورة إنهاء الحصار والانقسام الداخلي لجذب الاستثمارات الأجنبية وتنفيذ المشاريع التنموية في قطاع غزة لتحقيق التنمية المستدامة.
- 6- ضرورة عقد دورات تدريبية وورش عمل للعاملين في الدوائر والاقسام المالية للشركات المدرجة في بورصة فلسطين بهدف تطوير الاداء ومسايرة التغيرات في معايير الإبلاغ المالي الدولية وما يرتبط بها من أمور فنية وعلمية وعملية.
- 7- حث الباحثين على القيام بإجراء البحوث الخاصة بمعايير الإبلاغ المالي الدولية لما لها من تأثير في جذب الاستثمارات لتحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

ثالثاً: دراسات مستقبلية:

- 1- دور الاستثمارات الأجنبية في تحقيق البعد الاقتصادي للتنمية المستدامة.
- 2- أثر تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية في تحقيق أبعاد التنمية المستدامة.
- 3- أثر تطبيق المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية (IFRS) في جذب الاستثمارات الأجنبية.

المراجع:

أولاً: المراجع العربية:

- الاعرج، محمد، و رشوان، عبد الرحمن، (2017)، دور المعايير الدولية في تعزيز جودة التقارير المالية لجذب الاستثمارات و تحقيق التنمية المستدامة" المؤتمر العلمي الثاني: الاستدامة وتعزيز البيئة الإبداعية للقطاع التقني، بكلية فلسطين التقنية، دير البلح.
- الأغا، حلمي ، أبو جامع، حسن (2010) " استراتيجية التنمية في فلسطين" مجلة جامعة الأزهر بغزة، سلسلة العلوم الإنسانية 2010 ، المجلد 12 ، العدد 1 ص 467-510
- إدريس ، عثمان تاج السر، (2005)، سلامة تطبيق المعايير المحاسبية في إعداد ونشر القوائم المالية لشركات التأمين السودانية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كلية الدراسات العليا، السودان.
- تقرير الأمم المتحدة الخاص بالبيئة، (1993)، إعلان ريو (14) في 2 شباط 1992.
- جمعة، هوام، و عمار، لمزودة، (2014)، أثر اعتماد معايير المحاسبة الدولية على جذب الاستثمار الأجنبي المباشر في الدول العربية - دراسة قياسية، مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات - العدد 34، رام الله، فلسطين، ص 403-427.
- جودي، محمد رمزي، (2009)، اصلاح النظام المحاسبي الجزائري للتوافق مع معايير المحاسبة الدولية" مجلة ابحاث اقتصادية وادارية، العدد 6. ص 1- 20.
- سلامة، محمد سامي، (2017)، دور معايير التقرير المالي الدولية في جذب الاستثمارات الأجنبية المباشرة وأثرها على التنمية الاقتصادية في مصر، بحث مقدم إلى المؤتمر العلمي الأول "دور المحاسبة والمراجعة في دعم التنمية الاقتصادية والاجتماعية في مصر"، قسم المحاسبة والمراجعة، كلية التجارة، جامعة الإسكندرية.
- الشمري، عطية صالح، (2011)، مدى مساهمة تطبيق المعايير المحاسبية الدولية على جذب رؤوس الاموال الاجنبية للبيئة المحلية، مجلة دراسات ادارية ، المجلد 4، العدد 7، ص 81-122.
- الشيخ، محمد صالح، (2002)، الآثار الاقتصادية والمالية لتلوث البيئة ووسائل الحماية منها، ط1، مكتبة و مطبعة الإشعاع الفنية، الإسكندرية.
- فطر، إبراهيم، (2018)، أثر التقارير المالية المنشورة في جذب الاستثمارات الأجنبية في الدول النامية- دراسة حالة سوق الخرطوم للأوراق المالية، مجلة العلوم الإدارية، العدد 2، الخرطوم، السودان، ص ص 22- 66.

أثر تطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية في جذب الاستثمارات الأجنبية...

- العرموطي، أحمد عدنان، (2013)، أثر محاسبة الاستدامة على تقارير الإبلاغ المالي في الشركات الصناعية المساهمة الأردنية المدرجة في بورصة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الأعمال، جامعة الشرق الأوسط، الأردن.
- طاقة، محمد، و آخرون، (2008)، الاستثمار العربي وأثره على الاقتصاد الأردني، مجلة كلية بغداد للعلوم الاقتصادية الجامعة، العدد 17، ص 2.
- مخلوف، محمد أحمد، (2014)، مدى الالتزام بتطبيق معايير الإبلاغ المالي الدولية وأثرها على توليد تقارير مالية ذات جودة عالية- دراسة تطبيقية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر.
- مقداد، محمد (2009) " التنمية الاقتصادية في فلسطين في ضوء الانتكاسة الاقتصادية العالمية" ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر المتغيرات الدولية وأثرها على القضية الفلسطينية، رام الله 2009 م
- مناتي، عدنان، (2006)، دور الاستثمار الاجنبي المباشر في التنمية الاقتصادية، مجلة مركز الدراسات المستقبلية، كلية الحداثة الجامعة، الموصل، العدد 15، ص 103.

ثانياً: المراجع الأجنبية:

- AL Frijat, Yaser S. (2016). The Dynamics Application of Accounting Standards, and Its Importance in the Measurement with Fair Value & Disclosure, Asian Journal of Finance & Accounting, Vol. 8, No. 2, 46-59.
- Barone, Elisabetta and McLeay, Stuart. (2013). the Effects Of IFRS Adoption: Interpreting the linear Predictors, Working Paper, Henley Business School, England and The University of Sydney, Australia
- Cherepanova, Vera. (2017). A Case for International Financial Reporting Standard on Sustainability: A Critical Perspective, Journal of Management and Sustainability, Vol.7, No. 2, 1-20
- Hendrik du Toit, Aniket Shah and Mark Wilson.(2017). Business and Sustainable Development Commission, Ideas for Action for A Long-Term and Sustainable Financial System, Working Paper, commissioned by the Business and Sustainable Development Commission.
- Kenneth Enoch Okpala, Adoption of IFRS and Financial Statements Effects: The Perceived Implications on FDI and Nigeria Economy, Australian Journal of Business and Management Research, Vol. 2 No. 05, 2012

- Kozuharov, S., Ristovska, N. and Blazeska, D. (2015). International Standards for Financial Reporting: Harmonization in Macedonia, UTMS Journal of Economics, Vol. 6, No.2, 233–240.
- Paknezhad, Mehrnaz. (2017). Analysis of Affecting Factors on IFRS Adoption: Case Study in Iran, Journal of Management and Organizational Studies, Vol. 4, No. 1, 74-81.
- Mir, Monir Zaman and Abu Shiraz, Rahaman, (2005). The adoption of international accounting standards in Bangladesh : An exploration of rationale and process, Accounting, Auditing & Accountability Journal, Emerald Group Publishing Limited, The Haskayne School of Business, University of Calgary, Vol. 18 No. 6, Calgary, Canada, 831-833.
- . (www.jps-dir.posts.asp)